



التخابات الكنيسة العاشرة

٣٨ حزيران ١٩٨١

بتاريخ ٦-١٩٨١ يوم السبت الماضي القدس  
عند الشعب اليهودي وفي ساعات الصباح الباكر  
والناس نيام .. كانت سلطات القنصلية المحلية  
للإمبراطورية العظمى تنظم صوات البولودورات  
التي تتمتع العمامة ، وتنسب مخالفتها في عظام الآباء  
التي تنسب مخالفتها في عظام الآباء

صوتوا



# الصفحة

## الجبهة هي العنوان !

من الناخب سخنين عرابي كفرنا الطيباوي  
الى وزير البوليس المعراخي السابق، شلومو هيلل :

ولذلك ان نقول لك يا وزير البوليس السابق : « على نفسها جنت براقش » .  
حاشا وكلا . بل وقفنا وها نحن نقف في الصفوف الامامية لجمع ضحايا العنصرية والعنصرية البغيضة وغير البغيضة .

ولن نطلب منك ومن زملائك ان يتعلموا مما يصيبهم الآن ويصيب معراخهم ، لان من المستحيل ان تغر جوا من جلودكم .

كل ما نطلبه منكم ، وقبل فوات الاوان ، ان تكفوا اهرابكم الكلامي وغير الكلامي الذي توجهونه لحدنا ضد جبهتنا في دعائكم الانتحائية بين العرب وخصوصا في التوبة الحكومية الليكودية - « الانباء » .

فلن يجد اعداء الفاشية الخائفون في بلادنا ، في نهاية الامر ، سوى الجبهة ملاديا ومنظلا !

سخنين عرابي كفرنا الطيباوي

نحة مستعزبة وبعد !  
تعلون ولا شك ان المعراخ قد اضرع الان الى الصراخ ، وربما بعد فوات الاوان ، بان يفتن وزعرانه يفرضون جو الارهاب الكلامي والزعرنة الدموية على الحركة الانتحائية . هل تذكرون اننا نهناكم ان ان الديمقراطية لا تتجزأ لا قوميا ( يهود ) وعرب ) ولا جغرافيا ( اسرائيل وعسائيل )

كما تعلمون ولا شك بان المعراخ يصرخ لان بان بوليس اسرائيل لا يحرك ساكنا بجماع اعمال الزعرنة الليكودية . والمعراخ ناشد الرأي العام الاسرائيلي ( بعد ييش ) ان يتصدى لضل الفاشية البغيضة الليكودية .

انتا ، ايها الزميل الهستبروني ، مسؤولون عن مصر شطب وعن مصر وطن .

الا ان توصل الى هذا الوضع الخطير . وتكسر لرئيس الوزراء المعراخي السابق ، رابين ، وهو لا يحفظ عن بقاء زملائه ، انه كان جريئا وصريحا في رؤية هذه الحقيقة حين وجه كلامه الى زعماء المعراخ قائلا : « مستشارون ما دمتم تطربون بيفن بالسياسة البغيضة » !  
نحن ، الشيوعيين وكل اعضاء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اليهود والعرب ، اشخاص مسؤولون عن مصر البلاد وعن مصر شعبيا . ولذلك ان ندخل مع القادة المعراخية ، في مصالها الحالي ، في كشف صلب الماكي الاثام . ان هذا الكشف قائم ونفوض الحركة الانتحائية على اساسه ايضا .

كلنا لن نهتف في وجوه الزعرنة المعراخية ، الا ان : « على نفسها جنت براقش » ! فله علما ان نجل مسؤولينا في مواجهة هذه الاخطار الجديدة خصوصاً وأنه من غير الممكن ، بعد كل الذي حدث ، سوى الاعتماد على جبهتنا في مواجهة هذه الاخطار .

انما نود ، الا ان ، ان نقول لجماع المعراخ والمصنوع كله ايزين اسلين :  
اولاً - انه من غير الممكن التصدي الناتج لخطر الفاشية الليكودية الانتهاج سياسة داخلية وخارجية ، معادية للعدوان والاحتلال - سياسة سلام عادل مع الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة تستطيع ان تصد جميع القوى الشريرة من الفاشية والعنصرية والعدوان وعلى رأس هذه القوى الجاهل العربية في اسرائيل .

ان كل من يتجاهل هذه الحقيقة ، ينتج كما في الماضي ، طريق الفاشية في اسرائيل . لقد قمنا الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اليهودية العربية ، برنامجنا ونطلبنا ، لاننا رابنا كل هذه الاخطار ولا مسؤولينا التاريخية والاشيعة اوسنا الى هذا الطريق الذي لا طريق غيره .

وثانياً - ان مجرد حديث شمعون بيرس عن الكفوف ومجرد تكديده على انه لن يخلع هذا ليران بدعوان الى الرأفة ، وهذا في الوقت نفسه ، مظهر لاصرار بيرس على البقاء في سفينة « الاصباح القرمزي الصهيوني » العارضة والتي من الطبيعي ان تسير ركابها بالخوف .

ايها نحن ، الشعب ، لا نشعر بالذلة بالخوف من ثرى الهوة السعيفة التي اندثرت فيها السلطة الاستبدادية الحاكمة في اسرائيل .

نحن نضطر بيفن الى اثارة العالم كله ضدنا ، بمعالجة القرصنة ضد بغداد ، وذلك لكي يصب الانتفاخات الكلاسيكية ، ونحن يضطر الى « دمس » معارضة الصهيونيين أنفسهم ، فان ذلك من « علام الساعة » وشهادة على قرب الانهيار التام لهذا نظام العن .

اننا نرى ان خطر الفاشية قائم في اسرائيل . وعلى جميع المسؤولين ان يقرروا ، حتى « العظم » ، موقفهم تجاه هذا الخطر . ولا لف ان دوران ، انه خطر سياسي قبل كل شيء ، وهو ، في النهاية ، مصلحة كار . السياسات التي انتهجها حكام اسرائيل منذ بن توريون حتى بيفن .

ونظرة الحقيقة الانسانية قالية وهي ان الطبقات الاستغلالية تتأخر الى الانتماسية حين تفقد الثقة بالمستقبل وتقرب نظملها من الانهيار التام .

ايها نحن ، العرب المظلومين واليهود التمييزين ، فقد قرنا من زمان موقفاً من هذا الخطر . وقد تقا طبعه امر ، على جزئنا ، طول الزمر ، ولذلك ف نحن اصغر واصلب الالهة للتصدي له وللعروج منه الى غير سلام الشعوب ولقوة التهموم والديمقراطية الحق .

قيادة المعراخ ( العمل ) و « البيل » ) تكلم ، في هذه الايام ، من اجل مجرد بقائها . ان « القول » الليكودي ، الذي سلطته الحكم بكل جنسية ، يرفض ان يتنحى عن الحكم بكل جنسية ، ولا يتورع « القول » عن ان يرفض القتل ( المعراخ ) الذي امد بالقوة .

لقد عشنا حتى وصلنا الى هذه الاسباب التي نشاهد ونرى فيها ابورا كنا نحذرهم من امكانية وقوعها فكانوا يستهزئون بنا ويتهربوننا !  
بيفن ، في الوزارة ، بينهم زعماء المعراخ بالقيادة المعظمي وياهم « مخربون » الخ . المعراخ لا يمتدحون عليه ويخربونه . الزحاجات المثنية والسندورة المخجبة يتقونها على رئيس المعراخ شمعون بيرس . ونشرت الصحف ان زعمرا الفكد كانوا « يستقلون » بيرس « باتشارت شرهة من ليدهم » وباهتافات : « بيفن ، بيفن ملك اسرائيل » - وهؤلاء « اليهود الشرقيين » الذين يهتفون هذا الهتاف الآن ، هم ذرية لوراك « اليهود الشرقيين » الذين هتفوا في سنوات الخمسين : « دافيد ( بن توريون ) ملك اسرائيل » !

لقد انتقل زعمرا الفكد الى حرق نوادي « العمل » و « بيل » في عدد من المدن . فلماذا يفعل البوليس ؟ قادة المعراخ بينهم بوليس اسرائيل بانه لا يحرك ساكنا ، وكتاب « هل شمسار » مهيون بالمرأى العام ان ينهض الى محاولة الفكد السطوة على الشارع في يوم الانتخابات ( ٢٠ حزيران ) .

لقد انتقل زعمرا الفكد الى حرق نوادي « العمل » و « بيل » في عدد من المدن . فلماذا يفعل البوليس ؟ قادة المعراخ بينهم بوليس اسرائيل بانه لا يحرك ساكنا ، وكتاب « هل شمسار » مهيون بالمرأى العام ان ينهض الى محاولة الفكد السطوة على الشارع في يوم الانتخابات ( ٢٠ حزيران ) .

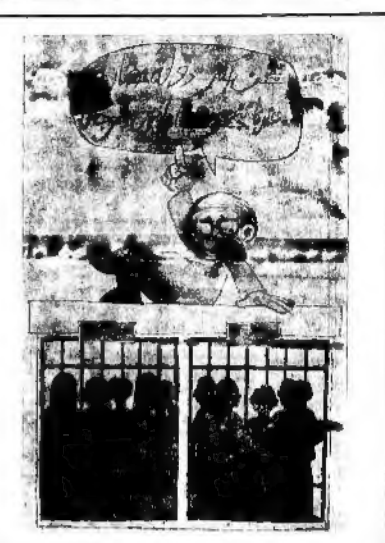
لقد انتقل زعمرا الفكد الى حرق نوادي « العمل » و « بيل » في عدد من المدن . فلماذا يفعل البوليس ؟ قادة المعراخ بينهم بوليس اسرائيل بانه لا يحرك ساكنا ، وكتاب « هل شمسار » مهيون بالمرأى العام ان ينهض الى محاولة الفكد السطوة على الشارع في يوم الانتخابات ( ٢٠ حزيران ) .

لقد انتقل زعمرا الفكد الى حرق نوادي « العمل » و « بيل » في عدد من المدن . فلماذا يفعل البوليس ؟ قادة المعراخ بينهم بوليس اسرائيل بانه لا يحرك ساكنا ، وكتاب « هل شمسار » مهيون بالمرأى العام ان ينهض الى محاولة الفكد السطوة على الشارع في يوم الانتخابات ( ٢٠ حزيران ) .

لقد انتقل زعمرا الفكد الى حرق نوادي « العمل » و « بيل » في عدد من المدن . فلماذا يفعل البوليس ؟ قادة المعراخ بينهم بوليس اسرائيل بانه لا يحرك ساكنا ، وكتاب « هل شمسار » مهيون بالمرأى العام ان ينهض الى محاولة الفكد السطوة على الشارع في يوم الانتخابات ( ٢٠ حزيران ) .

لقد انتقل زعمرا الفكد الى حرق نوادي « العمل » و « بيل » في عدد من المدن . فلماذا يفعل البوليس ؟ قادة المعراخ بينهم بوليس اسرائيل بانه لا يحرك ساكنا ، وكتاب « هل شمسار » مهيون بالمرأى العام ان ينهض الى محاولة الفكد السطوة على الشارع في يوم الانتخابات ( ٢٠ حزيران ) .

لقد انتقل زعمرا الفكد الى حرق نوادي « العمل » و « بيل » في عدد من المدن . فلماذا يفعل البوليس ؟ قادة المعراخ بينهم بوليس اسرائيل بانه لا يحرك ساكنا ، وكتاب « هل شمسار » مهيون بالمرأى العام ان ينهض الى محاولة الفكد السطوة على الشارع في يوم الانتخابات ( ٢٠ حزيران ) .



## صوتنا .. الذي لم يبق لنا سواه !

« الدماغ اليهودي يستطيع ان يدرك ، وسنور ، وبيل ، وبجل ، وكشف ، وبطرح الشيا والاشي » الدماغ اليهودي يحل ضحايا العنصرية واجنسية وقضايا الطاقة بطرق غير انسانية بحيث يلقى العالم كله عيلاً .  
« الدماغ اليهودي عمل ويعمل هذا في كل انحاء العالم ، وبسبب ذلك » ان عمله في دولة اسرائيل يمن اهلها ، وبطبعها ، بذلك ، من كسبيل مصاعبها وبطل خطاها نحو مستقبل زاهر . . . يجب ان نعطي ليهود !  
هذه بوجهة حركة لاملان الشفاهي بنشر الفكد على طول وعرض ضفة الحدود . . . ايها رابين ، لا نركم انتمكم هذه الفاشية العنصرية التي ام بعن لها حتى صاحب نظرية العنصرية التي اقرها بها العالم في جهور من الدماء !

ولقد دلت « الدماغ اليهودي » الذي صنع المجازات في جيب انحاء العالم ، مع ان وجوده هناك يسير ، بما يملك وقد يبيع في حدود البلاد . . . فقد « يجب ان نعطي ليهود ! »

اكثر من ثلاثين سنة وهذا « الدماغ » يلقب بنا دون ان نسلنا ان كنا نعطيهم ، بلطف وبميل ، من دبر بلسن موزو مخدرة كثر فاضل فيجارت يوم الارض والفلن في شوارع اكن اخسكه وهم الميوت الى ان امسكوا لكسبة القاء اطلال القتال ، يومنا ، بطرق غير انسانية ، على الاطفال والساء وهم ينام في مخيمات اللاجئين ( فعلا من المنس حتى بمسداد « هذا يلقى له ان سلفاً »

« انظر ، لقد لزملي ونحن بطون اهلنا بالهجرة من جهة الشمال ، استبدوا ! » « من كبت يخط كثر على طوله حينه شخصية يستعمل اجمع هولة سيرة في محضول الفشل الذي يصنع الكيوس ، اخ التهموم ، من ارض العرب اليهودية .

« صحيح ، لقد مقلنا ، ان انكروا كبر ، ولكن اهل الذي كبرها ايست حرية ، لا ان نراج الاصول في شكل المهورف . . . نسو زيملي . . . هههه !  
« لا نسلط . . . نسلط في هذه القليلة انهم يردون اصولنا سلا احراما للثمنس .

« ليس هذا ما يخطئ ، اننا اسر الهة . . . اسرى هذه الارض التي نطلب الاذنه من عليها ان نمرت لها . . . عاصيها من نالسة . . . كسانتو بوزرعة بالزويون ايام الحكم العسكري ، وبعد ان اخرج هذا الكيوس وصفنا جوده انها تطلب اهل اهل مصر ، اننا ارضه ورعها . . . فكان الجواب ان نسلط حدود الكيوس واليهود . . . انرى بذا اقرا على الاذنه !  
« قد لينا ارضكم ومن ارضكم اشيوية نسلطكم : صوبنا لسياسا ام ت . . . لا مالديا لم تعد غريسة والكله لست عربية . . . وصوبنا الذي لم يبق لنا سلاح اناسي ينة . . . ولنا لنا في القضاء او انشالنا الى خنهم !  
« ما مال الوزير ، رجل غويي ادمية التسميرة في هذه الايام وبور نرايا ؟ ماذا جرى لجلول الناس . . . لست هناك حدود للحماسة ؟  
« اسكت ، مصطفى الرجل !  
« اي غني واي رجل ؟  
« ذلك الذي زاره اوزير ، مشور : رخصه يد . . . طين من الاسمنت لجرها !  
« هل اعطاء الفرضة ؟  
« وفده بها . . .  
« اسبح ، هل لهذا ال ؟ رها . . . الذي مسيه بوهو زيد لاه « ما هو ؟ » « لا ساع الحصة المختة ! » غويي اموسيم « مقل ٢٠٠ طل من الاسمنت ما زالت سينا في ذره الراعي سترل عساه لستها قوي واسسه . . . لست لسة !

تسليم ابو خيد

يوم الثلاثاء القادم  
لانتداب دائرة مستدر العدد الخامس من

الصفحة

## طريق الجبهة - طريق كسب الحقوق !

كانت تتسع الامكانيات لمزل سياسة الدهر والنسبيل وانزاع حقوق للشعب ، على طريق مجرعة المساواة .

في عهد القيادات الصهيونية للسلطات المحلية زادت الميزانيات للسلطات المحلية ، ليس منة من الحكومة ، بل رغم انفس الحكومة !

في عهد القيادات الصهيونية للسلطات المحلية تحسنت اوضاع المدارس والتعليم في الوسط العربي ، ليس ليرالية من وزارة المعارف ، بل رغم عنصرية وعنصرية السياسية التي توجه وزارة المعارف في ظل المناخ الجارف للجبهة الذي يميز تسبينا ، لم يعد بالامكان « تنشيط » جهاز التعليم وطرد المعلمين الشرعيين ، لان المعارف لم تعط هذا ، فكان عليها ان تنقل المدارس لان الاكثرية الساجدة جدا جدا من معلميها - شرعا !

في لخلل وعلى الشعب وروحته ونسبته والقائه حول نفسه ، تصبح النقصيات المطلوبة من الفرد - لينا للوقوف الشريف - اقل من الماضي .

في الظروف الجديدة للوحدة الجبهية والتسبينا بشمر كل واحد بنا بالممارسة الحقيقية لكرامته الشخصية ، ونشعر ، كشعب ، بكرامتنا الوطنية ، وفي الوقت نفسه ، نوده امكانيات حقيقة والتمية ، لنحصل الحقوق حقا حقا ، على طريق كسب كل من منا ، فنحن حين نطلب من شمعنا ان يلف حول الجبهة ، فاننا نطلب منه ان يمارس ، عينا ، عملية تحقيق حقه .

ليس باسم المثالية فقط والقيم العليا المجردة ، نطلب من شمعنا ان يلف مع جبهته ، بل باسم الواقعية . حين يلتصق الشعب حول جبهته ، فانه يقدم نفسه ، يصارع حتى يجعل حاضره الغملي ، وحتى ينتقل من الحاضر نحو المستقبل اللامني به كشعب ، كشر .

هذه هي عسكرة الخبرة الذاتية الحياتية المره - الطولة ، القاسية - الجبهة ، الصلبة - الضمنية .

فهل تصور السلطة الفاشية العنصرية وعكازها المؤسسة القاتلة ، ان شمعنا يمكن ان نراجع من طريق الجبهة ؟

سالم جبران

في اجتماع انتخابي عقدته الجبهة سنة ١٩٧٧ ، في احدى القرى ، وكان لي شرف التلمع فيه مع رئيس المجلس المحلي في القرية نفسها ، سمعت ذلك الرئيس يقول في صراحة وشجاعة واستقامة :  
« هذه اول مرة ابشئ مع الجبهة . . . ولتم ما كل اهل قرى تعرفون اني لم ابشئ في الماضي مع الشيوعية ، بل تعاونت ولسو شكفا ، مع حزب السلطة . ان الوقفة البطولية للشعب يوم الارض محطتي ، مع كثيرين غيري ، آتد ايام امتحان شرس جدا نفسيا وعاطفيا . ان هذه الواجهة الدائمة محطتي انفسى مجهزا على كل ما في من خوف او ضعف او شيق اتق ، وان اربط مصري بشمعي . وفلا عيلة الصراع هذه رحت لاسل نفسي : هل السلطة تعطي مجلسي باقة الفاشية الذي يرشه شيرمي ؟

والعرب لا ، بل بالكنس ، محتل ما يحصل عليه مجلس باقة الفاشية ضعف ما يحصل عليه مجلسي » .

وقال رئيس المجلس ، بصوت وصرخة وشجاعة ذاتية ، مخاطبا اهل قرته :  
« قلت نفسي : انا شاب ، هل اظل فسد روح شعبي طول عمري ؟ وانتقلت الى مرفاس الشعب واننا نقول : حتى لسم لم احصل للقرية كل حقوقها ، فاني احصل لنفسي شرف الزخايف بالناس ، شرف ان نسلج مع مصلحة ومشاوره فسيم القرية . اما الذين يتعاونون مع السلطة فلا حقوقا للقرية يصلون ولا شعيرهم بمعون » .

لم اقبس هذا الكلام مجرد الاطالة ، بل للفتك ، ان عملة الفهر القومي ، على طول كل السنن السود المجانف ، انبت لاوسع قطاعات الشعب ان ضحية التهمز القومي هي الشعب كله ، كله بدون استثناء وليس المعارضون فقط ، ليس « السابون » فقط ، ان الفهر والتمييز ، باستبدالها كنا بضيقان ، باستقرار ، رقعة القاعدة الشعبية المرافقة على الفهر او المسلبة باستقراره .

ان خيام الجبهة ظهروا في كل مدينة وقرية كان لمره انتقال قطاعات واسعة من موقف الموافقة على الظلم او السكوت عليه الى موقف المعارضة الفعالة له .

وكما كانت تشجع قاعدة المقاومة للظلم ،

ان خيام الجبهة ظهروا في كل مدينة وقرية كان لمره انتقال قطاعات واسعة من موقف الموافقة على الظلم او السكوت عليه الى موقف المعارضة الفعالة له .

وكما كانت تشجع قاعدة المقاومة للظلم ،

ان خيام الجبهة ظهروا في كل مدينة وقرية كان لمره انتقال قطاعات واسعة من موقف الموافقة على الظلم او السكوت عليه الى موقف المعارضة الفعالة له .

وكما كانت تشجع قاعدة المقاومة للظلم ،

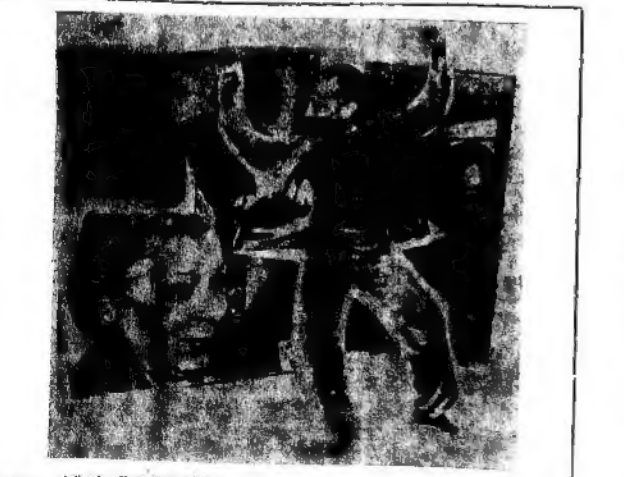
## لحد هون وبس ..

علما ان وزير الخارجية السابق وزير الحرية السابق ووزير الزراعة (محل شجون اليوم) السابق ورئيس الأركان السابق - الجنرال موسى ديان - منبهك زيارة القرى العربية . وسوف يزور مدينة تلصرة ايضا . ولذلك لكي « يشمس »

صوت العرب الذين استطاعوا البقاء في وطنهم على الرغم من سياساته وتفرضه (الحال) والطويل .  
اننا نسله : هل زار قرية عربية واحدة حين كان في عز سلطانه ؟  
هل يوهو « عزيز قوم ذل » هذا ان ضحايا الزمن من الممكن ان يظفوه بعد ان نخلي عنه قومه ؟  
وتحسب : مع اننا نرفض جميع السياسات الصهيونية العنصرية الا اننا نعتبر عددا من زعماء هذه السياسات مرفوضين شخصيا على العرب . ومنهم الراي كها ( كاخ ) ويسرائيل كنف لعدال وششمي ( كثر قاسم ) ومناحيم بيفن ( دير ياسين ) وشلومو هيلل ( يوم الارض ) وريك شارون ( الكتبية ١٠١ ) ورشود ( ٢٠ حزيران ) وموشى ديان وغيرهم طيعا .

ومع ذلك هناك « متفلقون » يقولون لنا : لعل زيارات موسى ديان (ال خي) . فقد زار مستلم في الايام الاخيرة للعدوان الامريكي على سينام . . .

( زنج )



عن مجلة «الافاق» الصادرة في بيروت











الصفحة 81/7/19 : الصفحة 201 بعد الطهر

